Al-Academy Journal
Issue 114
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1477

The realistic trend in the productions of students of the Institute of Fine Arts

Noora Abdullah Ali [a1]

[a] *Open Educational College, Al-Karkh Study Center*

ARTICLEINFO

Article history:
Received 29 July 2024
Received in revised form 25 August 2024
Accepted 26 August 2024
Published 15 December 2024

Keywords:
Realistic trend, students of the Institute of Fine Arts

ABSTRACT

The aim of the research is to uncover the realistic trend that formed one of the schools of art, which appeared in the drawings of fine arts students. The importance lies in shedding light on one of the trends of modern art that conveys the social life aspect of people's daily lives by recording reality to convey the artist's message, which expresses the ideas and perceptions of contemporary times.

The descriptive analytical approach was followed and (3) paintings were chosen as the research sample from the products of students in the fifth stage of the Department of Fine Arts, which represented the realistic trend and were analyzed according to what the research emerged from the indicators of the theoretical framework and previous studies and concluded with the following results: The art student recorded social life and heritage in realistic and traditional details as a result of his influence by the social and cultural situation that the student lives and daily life, in addition to his influence by the environmental aspect of public life

[1]*Corresponding author.*
E-mail address: Noora.art2019@gmail.com
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1477
Noora Abdullah Ali: The realistic trend in the productions of students of the Institute of Fine Arts
Al-Academy Journal - Issue 114 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

الاتجاه الو اقعي في نتاجات طلبة معهد الفنون الجميلة

نورا عبد الله علي[1]

الملخص:

هدف البحث الكشف عن الاتجاه الواقعي الذي شكل احدى مدارس الفن والتي تمظهرت في رسوم طلبة الفنون الجميلة وتكمن الاهمية بتسليط الضوء على احد اتجاهات الفن الحديث التي تنقل جانب الحياة الاجتماعية من حياة الناس اليومية بتسجيل الواقع لتوصيل رساله الفنان والتي تعبر عن افكار وتصورات الزمن المعاصر، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي واختيار (3) لوحات مثلت عينة البحث من نتاجات الطلبة المرحلة الخامس قسم الفنون التشكيلية والتي مثلت الاتجاه الواقعي وتم تحليلها على وفق ما خرج به البحث من مؤشرات الاطار النظري والدراسات السابقة وخلصت الى النتائج الاتية : ان طالب الفن سجل حياة اجتماعية وتراث بتفاصيل واقعية وتقليدية نتيجة تأثره بالوضع الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه الطالب والحياة اليومية اضافة الى تأثره بالجانب البيئي في الحياة العامة.

الكلمات المفتاحية : الاتجاه الواقعي , طلبة معهد الفنون الجميلة

مشكلة البحث:

ان الفن الحديث اتضحت منطلقاته الاساسية في بداية القرن العشرين وان الحركات الفنية ارتبطت بالثورة الصناعية وتبدل المفاهيم ، فنجد ان المفهوم التشكيلي للفن خضع لتأثيرات العلم والاكتشافات الحديثة والبحث عن علاقة الضوء باللون فاسهم ذلك كله في ظهور مدارس فنية متبلورة ومختلفة النتاج الفني خاضعة لفكر المرحلة والعصر الذي انعكس فيه فتحرر الفنان وبدأ طريقا جديدا في الفن .

فظهرت الواقعية في الفن كرد لتغيرات سياسية حدثت في فرنسا نادى بها الادباء والشعراء بحكم الشعب بتناول موضوعات من الحياة اليومية وتعرض مشكلات وطبقات كادحة . ولاق هذا الاسلوب اعجاب الطبقة الوسطى في المجتمع .

وقد لاحظت الباحثة خلال تدريسها في معهد الفنون الجميلة انجذاب طلبة القسم التشكيلي الى سمات وملامح المدرسة الواقعية في تعبيرهم الفني من خلال نتاجاتهم الفنية واهتمامهم بنقل الاشخاص والازقة البغدادية والشوارع والمهن الشعبية ونقل كل ما تراه العين من مناظر من الواقع . ورصدهم لحالات تسجيلية كما في الواقع من حيث الجانب الاجتماعي كما ترصد اليوم الكاميرا موقفا او واقع معينا يخص المجتمع . مما حفزها ذلك للبحث في تلك النتاجات وهنا ارتأت الباحثة التأسيس لمشكلة بحثها بالتساؤل الاتي :ما مدى تأثير الاتجاه الواقعية في نتاجات طلبة الفنون الجميلة ؟

اهمية البحث :

1- تسليط الضوء على احد مدارس الفن الحديث التي تنقل جانب الحياة الاجتماعية من حياة الناس اليومية بتسجيل الواقع بدقة لتوصيل رساله الفنان والتي تعبر عن افكار وتصورات الزمن المعاصر .
2- بيان البعد الجمالي في تقديم فن يحاكي بعض المهن الشعبية والموروث الشعبي

هدف البحث :

الكشف عن الاتجاه الواقعية في نتاجات طلبة معهد الفنون الجميلة .

حدود البحث :

الحدود البشرية : طلبة قسم الفنون التشكيلية – فرع الرسم
الحدود الزمانية : العام الدراسي 2023-2024
الحدود المكانية : معهد الفنون الجميلة – الكاظمية المقدسة
الحدود الموضوعية : مشاريع تخرج الطلبة في معهد الفنون الجميلة

[1] الكلية التربوية المفتوحة، مركز الكرخ الدراسي

تحديد المصطلحات :

الاتجاه : هو مصطلح يقصد به المذاهب او المدارس الفنية التي تتمتع بخصائص وما تتميز من سمات مختلفة عن بعض. (حسن2003:ص19)

الاتجاه الواقعية : وهو اتجاه فني ظهر في القرن التاسع عشر لتسجيل الواقع والاحتجاج على المجتمع الفرنسي والتمرد على اساليب المبالغة والتهويل الرومانسي وكان شعارها – تمثيل الاشياء كما هي .

(Al-Hattab,2012; 109)

تعرفه الباحثة اجرائيا :

هو تصوير طالب الفنون للحالات الاجتماعية والصور الواقعية المتنوعة ونقلها بصورة مباشرة للوحة الفنية التشكيلية

الفصل الثاني

فلسفة الاتجاه الو اقعي

كان الهدف الاساسي من النزعة الواقعية هو التغيير ، اي الاهتمام بالطبقات الكادحة والموضوعات التي تمس هذه الطبقة وتسجيل للواقع واحداثه وما يمر به الانسان ، وكان سبب هذه النزعة هو التمرد على اساليب المبالغة والتهويل التي ظهرت في القرون السابقة .وتعد بداية للفن الحديث وذلك لاقتناعها بالحياة اليومية والعالم الحديث احتضن هذا الاسلوب لأهداف تقدمية للحداثة والسعي لحقائق جديدة من خلال اعادة النظر بالتقاليد والمعتقدات من منظور واقعي

ويمكن القول ان الواقعية استغنت عن الخيال والابتكار والتعبيرات البعيدة عن الواقع في موضوعاتها وكان شعارها " تمثيل الاشياء كما هي . ونقل كل ما تراه العين من الواقع طبق الاصل كالأدوات والازقة والشوارع والاشخاص " (Al-Hattab,2012; 109)

ان للفنان وعواطفه واحساسه في التعبير كان له نصيب في تنفيذ العمل الفني فكان هناك واقعية رمزية وواقعية تعبيرية وجميعها تصب نحو مشكلات المجتمع والحياة الواقعية والطبقة الكادحة ونشر روح الديمقراطية وهي (حكم الشعب) التي كانت رد على تغيرات سياسية حدثت في فرنسا في ذلك الوقت . ولم تكن هذه النزعة فقط في فرنسا بل كان لها انتشار واسع في اوربا وارجائها . ومن الفنانين الذين فتحوا باب حرية التعبير (جوستاف كوربيه 1719-1877) الذي دعي الى الرسم بتمثيل الحقيقة والواقع والتعبير عن افكار وتصورات الزمن المعاصر وأكد بان الخيال هو هروب من الواقع وان انبل الموضوعات التي تعبر عنها من خلال الفن هي موضوعات الحياة الكادحة كالعمال والفلاحين .وعلى الفنان ان يرسم ما يراه دون تقييد ." ان الفن يشكل لغة تتألف كلماتها من جميع الاشياء المرئية . (Attia2001:41)

وهنا ساهمت النزعة الجمالية الواقعية في تشكيل مفاهيم جمالية الفن الحديث ويعبر عنا بلغة اكثر سهولة وتمزج بالمشاعر والافكار الانسانية ، وتعد الدقة الموضوعية امرا مالوفا للحكم على الاعمال الفنية التي تمثل الموضوع الذي يتجسد فيه العالم الخارجي الواقعي : اهمية التشابه المقنع بين العمل الفني والحياة " (Abdel Hamid 2005; 217) ان هذا المبدا قامت عليه على اساسه فكره المحاكاة عبر التاريخ .

ان الواقع متعدد الاوجه ويشكل مستويات مستقله متفاعلة وذات تعقيدات متزايدة تخضع للتغير وهذه التغيرات الصغيرة في النهاية تحولات سريعة فهذا الفن يخترق السطح الخارجي والمظاهر الخارجية للواقع وهنا يعبر عن ثرائه بمحتوى خاص من التفكير والحساسية الانفعالية وهذا يسمى الفن الواقعي ويصبح الايهام بالواقع في البنية الكلية للمنجز الفني ، ان الاجزاء هي التي تشكل الكل ويشتمل على الذات والموضوع والعقل والمادة والمضمون والشكل والممارسة وهذه المكونات تكون اللوحة الواقعية التي تحرك الحساسية الانفعالية والجمالية .وهي ثمرة منطقية للتقدم في الافكار البصرية " فحاولت الواقعية تقديم طروحات وتفسيرات لما يشهده الواقع فاهملت الذات في سبيل الموضوع في سبيل رصدها للواقع فاهملت الخيال ولم تدخل المشاعر والميول الشخصية " (Aziz 2021;106).

ان البيئة تضع الشروط للصراع الخاص بالافكار ويقدم ويحفز لانتاج عمل فني جديد، وكل لوحة تعد حلا للتطور والتغيير تتعلق بذات الفنان والطبيعة وبالفن نفسه وما ينبغي لنا ان نقوم به هو الوصول الى ما وراء الواقع وهذه الحواس . ان المنجز الفني هنا جزء موجه الى الكل واثر يشير الى فكرة مطلقة يجسدها الفنان يدويا وعقليا من اجل تجسيد جزئي للواقع . فالعين الواقعية

اتجهت نحو الواقع من اجل اكتشاف الذات انسانية وليس سعيا الى ما وراء مثل متعالية او مفارقة له . ولكن من اجل فهم متزايد واكشاف وعي بالشروط المادية والقوى المتصارعة في عالم الواقع هذا .ويمكن تحديد عوامل اساسية اثرت على الحركة التشكيلية منها " الواقعية وتاريخ المنظور واختراع التصوير الفوتوغرافي ورد الفعل المضاد والحساس والابداع التشكيلي "(Evans 2015;25)

ان التغيرات في الاساليب الفنية التي جرى فيها انتاج الصور من خلالها تتعلق بما هو اكثر من الاشارة التخطيطية الى الثقافة البصرية وتاريخ الفن وانما الاشارة للتطور الذي حدث في مختلف أنواع طرائق رؤية العالم ، فمن خلال فحص التغيرات في الاساليب لتاريخ الثقافة البصرية يمكننا نرى كيف الصور تشير الى طرائق متغيرة في الرؤية للعالم .فكانت الواقعية هدفا جوهريا لكثير من اساليب الفنية لان الفن هنا وظف الكثير ليعكس الطبيعة المجتمعية امام المتلقين له فكان التصوير تراث خاص بتمثيل الاشكال الانسانية والعالم الواقعي الذي يعش فيه الانسان فان المفاهيم الخاصة بالجانب الواقعي تباينت عبر الثقافات وحدث تحول فكري وجوهري في الرسم وكان هناك تأكيد لأهمية الحياة الانسانية والمفاهيم العقلانية " اي ان الفن يرتبط بالفلسفة والقيم الثقافية والروحية من جانب ومن شاكلة اخرى يرتبط بالفن ومحتواه ومحاولات الفنان ولغته بإضافات فالفن وخاصه الرسم لا تنفصل عن التطور العام الحاصل في البنية الاجتماعية (Ahmed 2012;67)

التعبير الفني كانعكاس للأفكار السائدة والبعد الاجتماعي

سنتطرق هنا الى العلاقة بين التعبير الفني كلغة للبعد الداخلي المرتبط بروح الفن وتأكيد الذات والاحساس بالقدرة على تغير البيئة الخارجية وهذا تأكيد الذات وحاجته الانسان في القدرة على التكيف مع البيئة والنمو الاجتماعي بمجمل التصورات المتولدة من المفاهيم على الصعيد الاجتماعي والثقافي لطالب الفنون. فان العمل الفني في صميم غايه نفسه ، لا مجرد وسيلة لاستثارة قصص والمعاني تنتمي لدائرة الوصف الفني ولا دائرة التحليل الفني التشكيلي وهذا معناه ان العمل الفني في اللوحة الفنية له لغته الخاصة التي تتطلب منا اعادة التوجه من الوجهة الجمالية الى الوجهة التعبيرية لقراءة اللوحة قراءة جديدة مرتبطة بالواقع الجمعي والمجتمعي

والفن وفق هذه الفرضية نجده انعكاس لنشاط اجتماعي متاثر به ونفسي ويحمل قيم جمالية يسهم في انعكاسها برؤية اجتماعية فنية بعمل فني جمالي " ان فن الرسم في العراق عموما محصور بين فرضيتين اولها انعكاس اجتماعي ثقافي وثاني امتداد وتطور لرؤية فنية بديلة " (aljabri 1987;22) وهنا تجد الباحثة ان وجود (درس الرسم) في الموقف التعليمي المدرسة كمثال ومعاهد الفنون الجميلة فرض وجودا له صلة بالجانب الاجتماعي والتكوين الثقافي فهذا الدرس يعكس لنا قضيتين " أولهما الاعتراف بتلبية حاجات تدخل ضمن صلب الواقع الاجتماعي والثانية ان هذا الفن قد احيى صله طالب الفن بالوسط الاجتماعي وما يبررها من صلات بالفن الشعبي والحرف اليدوية "(Ahmed 2012;67) فيكون هنا التعبير الفني استجابة عن مستوى التذوق الثقافي والاجتماعي وفهمه ومعرفته بطبقات المستوى الاجتماعي . وعلى اعتبار الفن" مهارات واداة للعالمية فيه القدرة على ايجاد المشاركة الفاعلة بين الافراد في العالم"(Reid 1975;9) وللفن هدف في تقديم مفاهيم قادرة على تنشيط الاحساس والوعي والتعبير عن المشاعر بتوضيف ملكات الطالب في شكل من اشكال التعبير الفني

قد تناولت الواقعية حالات تخص الانسانية كنموذج لشريحة ابناء المجتمع لان محور دراسته هي الانسان والتعبير عن قضاياه فهي متحررة ومتنوعة فقد استطاعت ان تكون مرآة للإنسان فمن خلال مرآة الواقعية يستطيع ان يرى انعكاس المجتمع بمختلف شرائحه فهي بحد ذاتها قلم يخط الظروف الاجتماعية بدقة وهذا كلة منحه لها التجدد ،فمعاناة الانسان والتعبير عنها متجدد باختلاف الاسباب وتجاوزت حدود الزمان والمكان بسبب تغير الظروف الاجتماعية .

الدراسات السابقة :

دراسة عزيز [1](الواقعية في رسوم مشاريع طلبة قسم التربية الفنية)

تحددت مشكلة البحث لا لتساؤل الاتي ما مدى تأثير المدرسة الواقعية في اعمال مشاريع طلبة قسم التربية الفنية وتكمن اهمية البحث في كونه دراسة علمية تبحث بالواقع لإنتاج اعمال فنية تتصف بالفن والجمال وهدف البحث في الكشف عن

[1] عزيز ، ازهار رمزي . الواقعية في رسوم مشاريع طلبة قسم التربية الفنية . مجلة نابو للبحوث والدراسات ، المجلد الثامن والعشرون ، العدد 33 ايلول 2021.

الواقعية في رسوم مشاريع قسم التربية الفنية المرحلة الرابع قسم التربية الفنية /كلية الفنون الجميلة /جامعة الموصل وتم تحديد (3)عينات تم تحليلها وفق مؤشرات الاطار النظري وخلصت الدراسة الى نتائج 1- استطاع طالب التربية الفنية الافادة من موضوعات واقعه الحياتي لإنجاز لوحاته والتعبير عن واقعه البيئي والاجتماعي 2- ان البيئة العراقية متنوعة منها جبلي ومنها صحراوي وهناك حرف وتراث اثرت على نتاجات الطالب .

مناقشة الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من ناحية هدف البحث بالكشف عن تاثير الواقعية في رسوم مشاريع الطلبة وتباينت الدراسة الحالية بعينة البحث ، اذ تناولت الدراسة السابقة طلبة المرحلة الرابع قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة جامعة البصرة في حين تناولت الدراسة الحالية طلبة المرحلة الخامس قسم التشكيلي في معهد الفنون الجميلة / الكاظمية المقدسة / بغداد . وتباينت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة باتجاه طلبة معهد الفنون الجميلة لنقل الواقع العراقي إضافة الى نقل لوحات المستشرقين في حين اظهرت نتائج البحث السابقة اتجاه الطلبة لرسم الواقع العراقي والبيئة العراقية فقط

مؤشرات الاطار النظري

1- الواقعية في الرسم يمثل انعكاس اجتماعي ثقافي وقيمة فنية في الوقت ذاته ..
2- الاهتمام بالتفاصيل والحركات والالوان من مميزات الواقعية
3- بعدها عن ذاتية الفنان لصالح الموضوع والواقع
4- التميز بنقل وتصوير لقطات واقعية بموضوعية دون تحسين وتجميل .
5- تصوير مواقف ومظاهر ومشاكل الطبقة المتوسطة والفقيرة بتواضع بدون زخارف بعيد عن الخيال .

الفصل الثالث

منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تصميم بحثها كونه اكثر المناهج الملائمة لتحقيق هدف البحث .

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من نتاجات طلبة الفنون الجميلة (مشاريع التخرج)التي انجزت من قبل طلبة المرحلة الخامس لقسم الفنون التشكيلية معهد الفنون الجميلة البالغ عددهم (6) لوحات

عينة البحث :

بما ان البحث تحدد بفنون الحداثة (الاتجاه الواقعي) لذلك تم اختيار عينة قصدية بعد استشارة عدد من الخبراء في مجال الفنون التشكيلية والتربية الفنية[1] ، وتم اختيار (3) اعمال فنية وفقا للمسوغات الاتية

- تحقيق هدف البحث
- تنوع الاعمال بين الواقعية البيئة العراقية ولوحة المستشرقين)

اداة البحث :

تم تحليل العينات على المسح الوصفي وعلى وفق المؤشرات الفكرية للاطار النظري والدراسات السابقة

[1] أ.د ماجد نافع الكناني / التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / بغداد
م. م دينا عبد السلام / فنون تشكيلية / الكلية التربوية المفتوحة
م.م صفاء صلاح / فنون تشكيلية رسم / الكلية التربوية المفتوحة

تحليل العينات :

العينة (1)

اسم الطالب : خيرالله محمد علي

البعد: 70×90

تاريخ العمل : 2024

تحليل العمل

يمثل العمل لمهنة الصفار من التراث العراقي الشعبي ، صور لنا هنا الطالب مشهد لرجل يطرق بفأسه انية من النحاس وهو جالس وبجانبه عدد من الاواني النحاسية التي تمثل جزء من تراثنا الشعبي العراقي القديم وهنا استخدم الطالب الاسلوب الواقعي لتسجيل حدث واقعي اجتماعي وفلكلوري من خلال الخطوط الواقعية والبقع اللونية والتقنية معبرا عن ما صوره لنا في الواقع . تشكل المنجز بفعل اداء الطالب بالاسلوب المفعم بالحيوية وانتشار البقع اللوية التي باتت منسجمه مع حركة الرجل جسدت شكل فني يمثل موضوعا محسوسا ومتجسد في حياتنا اليومية

وقد ارتكزت الانارة والضوء على الرجل والانية التي يطرق بها وبعض الاواني والتفاصيل القريبة منه ، يتميز اللون والاضاءة في هذا المنجز البصري من خلال تفاعل اللون والخطوط مما اعطى ديناميكية للأشياء والفضاء . كما استخدم تلاشي الاشكال والالوان من خلال عمق اللوحة . اذ نلاحظ العتمة خلف الرجل لإعطاء مق لبناء اللوحة . وهذا المنجز البصري يمثل لنا مدى تأثر الطالب بالمدرسة الواقعية في الرسم العراقي من خلال تأثرهم ببعض الفنانين العراقيين وغيرهم وقد اقتبس الطالب بعض ما ترك الفنانين من البصمة الواقعية في الرسم من خلال الخط والتكنيك .

العينة (2)

اسم الطالب : طه عبد علي

البعد: 70× 90

تاريخ العمل :2024

تحليل العمل

يمثل لنا العمل عراقية مهمة وهي الاهوار وحصرا لجنوب العراق ، اذ يمثل العمل قاربان (المشحوف)احدهما قريب تستقله امرأتان ترتديان الزي العراقي الريفي ، احداهما جالسة تجذف والاخرى واقفة وهي ايضا تجذف ويحملان القصب في القارب اما القارب البعيد نرى فيه امرأة واقفة وهي ايضا تجذف في القارب وحملت بعض القصب فيه ، نلاحظ ايضا في الجانب الايمن من اللوحة القصب والبردي الذي ينمو في الماء يمثل جدارا في الجانب الايمن كما نلاحظ ان لون السماء والمياه متقاربتان وهنا نرى جمالية العمل من خلال نقل واقع البيئة العراقية الذي يحيلنا من خلال لمسة جمالية تمل روح الاصالة ونقل واقع بيئي عراقي اصيل بلمسة فنية والتمسك بالارض التي مثلها الطالب من خلال الشكل والفضاء .ولقد قدم الطالب عناصر واقعية ليظهر المنجز لمحاكاة واقعية والتعبير عن مشهد يومي في حياة الريف العراقي

ومن خلال محاكاتها للبيئة والطبيعة اذ يمثل المنجز لوحة مليئة بالحياة من خلال نقل الاجواء الريفية التي تناولها شكلا ومضمونا واقعيا من خلال مشاهد وتفاصيل الاهوار التي تميز بها البناء الشكلي للمشحوف والقصب والمياه مرتكزا على ذلك بالتقنية

والاسلوب وفي الوقت نفسه نقف امام عالم فني خاص من خلال محاكاة البيئة بأسلوب واقعي من خلال خلق مناخ يعكس البيئة الاجتماعية من وجه نظر فنية

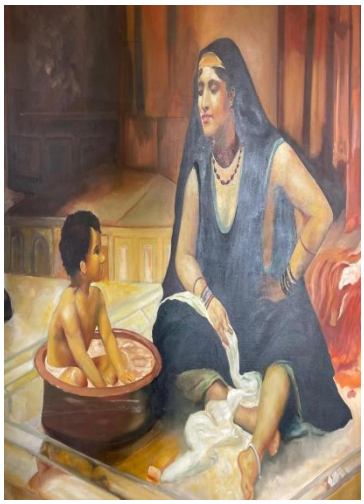

العينة (3)

اسم الطالب : حيدر حسين فاضل

القياس: 70×90

تاريخ العمل : 2024

تحليل العمل

اللوحة نقل من فنان مستشرق حيث نرى ان العمل يصور امرأة عربية الملامح كالعباءة وغيرها ويوضح لنا هذا العمل ام مع طفلها وهي تضع طفلها في اناء الاستحمام في مشهد درامي تناغمي ونرى فيه امكانية الطالب في نقل اجواء استشراقيه بأسلوب اوربي حيث نرى هرموني الالوان والتناسق في الخطوط وتصوير المشاهد بشكل واقعي اجتماعي يبرز فيه دور الامومة في الاهتمام والاعتناء بالطفل اما خلفية المنجز فتمثل زاوية من المنزل اذ نرى اسلوب الفنان من خلال تفاصيل واقعية جسد فيها طيات الملابس والمشهد التناغمي الدرامي الذي يجسد فيه سر الشرق وملامحة في تلك الفترة .

هنا نرى ان الطالب جمع بين الواقعية والرومانسية اذ جمع بين الشخصية الفنية والروح الرومانسية والفكر الواقعية ومن الناحية الجمالية نرى انه اهتم بمفاهيم التعمق والدراسة والكشف عن خبايا الشرق ونقل عاداتهم وتقاليدهم بأسلوب اوربي كما ساهم بشكل كبير في نقل ثراء تاريخي وجغرافي وفلسفي لهذا الواقع وهذا ما دفع طلبة الفنون الجميلة في نقل اعمال المستشرقين كونها تمتلك حرفية عالية من خلال الخط واللون وكونها تعطي فرصه للطالب في درس مهم التي تمثل الواقعية وخبره من خلال تمرين مهم في نقل هذه الاجواء وتفاصيلهاان بنائية العمل الفني افصحت موضوعا واقعي بفعل الحركة التي تؤديها الفتاة فأعطى انسيابية لونية ومركزية للعمل من خلال اتجاه الفتاة المركزية في العمل وقد مثل هذا البناء التشكيلي بكل عناصره عمل واقعي متأثر بالفن الاوربي الذي تاثر بالبيئة العربية بالتناغم اللوني وحركة اليد والارجل فنلاحظ هذا المنجز البصري تميز بجمالية واقعية تضافرت الخطوط مع الالوان في حركة ديناميكية للأشياء مع الفضاء ليعبر عن شحنه انفعالية ملات نفسه لتعبر عن جمال واقع.

الفصل الرابع

النتائج :

1- ظهر البعد الجمالي في الموضوعات الشعبية (مهنه الصفار)والبعد الجمالي في الحياة الريفية التي تنقل الواقع الريفي(1-2)
2- تأثر بعض الطلبة بفناني اوربا الذين تأثروا بالفن العربي وقاموا بمحاكاة الواقع العربي وبيئته ومعالمة الحضارية كما في العينة (3)
3- تمثلت الموضوع الشعبي من خلال ابراز مهنه شعبية محببه للواقع العراقي كمهنة الصفار كما في العينة (1)
4- استطاع الطلبة تحقيق تناغم لوني وخطي من خلال تمثيل الواقع بمسحة تعبيرية لونية جمالية كما في العينات (1-2-3)
5- تماشت الواقعية مع قدرة الطالب المهارة والفنية واستخدام لعناصر بيئته لإنتاج منجز بصري جمالي كما في العينة (1-2)

الاستنتاجات :

1- اعتماد الطالب في المنجز البصري على كثافة اللون والخطوط
2- شكل البعد الجمالي في الموضوعات المنقولة من الواقع العراقي مادة جمالية معاصرة ذات طابع محلي
3- نجح طالب الفن في نقل مواضيع تمثل واقعة الاجتماعي والبيئي اي مواضيع تناولت حياته اليومية

Conclusions:

1. The student's visual achievement depends on the intensity of color and lines
2. The aesthetic dimension in topics transferred from Iraqi reality is contemporary aesthetic material with a local character
3. The art student succeeded in conveying topics that represent the social and environmental reality, that is, topics that dealt with his daily life

References

1. Abdel Hamid, Shaker. (2005) *The era of photo negatives and positives*. World of Knowledge Series, Issue 311, Kuwait, January.
2. Ahmed, Alaa Ali. (2012).*Popular Heritage in Contemporary Iraqi Painting (An Analytical Study),* Al-Academy Magazine, No. 64, Journal of the College of Fine Arts.
3. Al-Hattab, Qasim (2012). *In the philosophy of art and beauty.* 1st edition, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad.
4. Aljabri , muhamad (1987) *ashkaliat alaisalat walmueasarat , alfikr alearabiu alhadith walmueasir* , markaz dirasat alwahdat alearabiat ,
5. Al-Jabri, Muhammad Z. (1987)*The Problem of Authenticity and Contemporaryness*, Modern and Contemporary Arab Thought, Center for Arab Unity Studies,
6. Attia, Mohsen Muhammad.(2001)*Arts criticism from classicism to the postmodern era*. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt,.
7. Aziz, Azhar Ramzi. (2021)*Realism in drawings of Art Education Department students' projects*. Nabu Journal of Research and Studies, Volume Twenty-Eight, Issue No. 33, September
8. Evans, Myfanwy (2015). *The goal of a painter is artists with their pens. T*: Mahasin Abdul Qadir Amin, 1st edition, *House of General Cultural Affairs*, Ministry of Culture, Baghdad.
9. Hassan, Aisha Awad. (3003) *Contemporary artistic trends for constructing the black and white form of textile design.* Applied arts, Helwan University, doctoral thesis.
10. Reid, Herbert. *Foundations of artistic taste. 2nd edition*, published by: Youssef Mikhail.
11. Rid , hirbirt (1975) *ass altadhawuq alfaniyi . ta2*, ti:yusuf mikhayiyl.